

حلقة 61 | أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح

البخاري

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:21](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:43](#)

في العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع كلام ابي حازم سلامة ابن دينار رحمه الله تعالى وكنت اختطفت في الحلقتين السابقتين شيئا من كلامه وكان رحمه الله ممن تميز - [00:01:03](#)

بانه كان ينطق بالحكمة ويخرج من فمه الدر فانا اذكر في هذه الحلقة ان شاء الله اخر شيء اقتطفت من كلامه رحمة الله عليه وكلامه كله ينصب في موضوع الحلقة - [00:01:25](#)

فنحن لا زلنا مع شرح كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى والذي اصطلحنا على تسميته بفك الوثائق فهذا هذه المعاني كلها انما يعني آآ تنصب تحت معنا هذا الكتاب الكبير - [00:01:44](#)

آآ قال عبدالرحمن بن زيد ابن اسلم قلت لابي حازم اني قال اني لاجد شيئا يحزنني قال وما هو يا ابن اخي قلت حبي للدنيا قال اعلم ان هذا لشيء ما اعاتب نفسي على بعض شيء حبه الله الي - [00:02:09](#)

لان الله تعالى قد حب هذه الدنيا الينا لتكن معاتبتنا انفسنا في غير هذا الا يدعونا حبها الى ان نأخذ شيئا من شيء يكرهه الله ولا ان نمنع شيئا من شيء احبه الله - [00:02:38](#)

فاذا نحن فعلنا ذلك لم يضرنا حبنا اياها والحقيقة فكلام ابي حازم هذا جمع شتات اقوال اهل العلم في الدنيا فان الناس في مقابل الدنيا طرفان ووسط طرف ذمها ذما كاملا واعرض عنها اعراضا كاملا - [00:03:00](#)

واحتقر من نظر او اخذ شيئا فوق حاجته حتى وان كان مباحا وطرف اخر انغمس فيها حتى اذنيه وشغله ذلك عن القيام بواجبات دينه وما فرضه الله سبحانه وتعالى عليه - [00:03:29](#)

اما الوسط وهو كلام اهل العلم وكلام اهل البصر فهو الذي قاله ابو حازم رحمه الله فان حب الدنيا لمجرد حبها لا يلام المرء عليه زي حب الطبع حب الطبع - [00:03:54](#)

ان يحب المرء ابنه او يحب امرأته او يحب المال او يحب اي شيء من اعراض آآ من عرض الدنيا فهذا يمكن ان يكون حب طبع حب الطبع لا يلام المرء عليه الا اذا تجاوز الحد به - [00:04:16](#)

فاذا احب ابنه مثلا فدعا فدعاه داعي الجهاد لان يجاهد فنظر الى ابنه وخشي عليه اليتيم ففر من ساحة الجهاد فهذا هو المذموم يحب ولده حتى انه ظن باخراج الزكاة المفروضة - [00:04:38](#)

التي امر الله باخراجها حتى يترك لولده مالا فهذا هو المحرم احب امرأته حتى انه لا ينزل لصلاة الجماعة ولا يشارك فيما يجب عليه

المشاركة فيه فهذا يذم لكن اذا جرى المرء مع حب الطبع ولم يتجاوز الحد - [00:05:01](#)

فهذا لا شيء فيه كذلك الدنيا فنحن على لبانها فطمنا على لبانها فطمنا فكونك تحبها مجرد الحب ليس فيه شيء انما المحذور الذي ذكره ابو حازم هذا هو الذي ينبغي ان يلتفت المرء اليه - [00:05:25](#)

وهو الا تأخذ منها شيئا نهاك الله عز وجل عنه قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:05:50](#)

خالصة يوم القيامة اولى الناس بالتمتع بالطيبات هم الذين يعبدون الله عز وجل قال الله عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وفي حديث انس المشهور - [00:06:12](#)

لما ذهب ثلاثة وهو في الصحيحين لما ذهب ثلاثة الى ابيات النبي صلى الله عليه واله وسلم يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوها وقالوا عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:36](#)

عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فلا اتزوج النساء وقال الاخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال الثالث واما انا فاقوم ولا انا - [00:06:57](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك دعا الناس وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اتقاكم لله واشدكم له خشية اما اني اقوم وانا صوم وافطر - [00:07:15](#)

واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فظهر من هذا الحديث انه لا ينافي التقوى بحال من الاحوال ولا ينافي خشية الله عز وجل ان يتمتع المرء بما اباح الله تبارك وتعالى له - [00:07:40](#)

وعندنا ايضا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخر لنسائه قوت سنة برضه لان فيه بعض الناس لما يرى واحد مسلما يجمع القوت آآ سلعة ممكن تكون عزيزة. فهو يحاول يجمع هذه السلعة حتى يؤمن معاشه. يقول ان هذا متكالب على الدنيا.

وان هذا لا يجوز - [00:08:01](#)

له كيف لا يجوز له وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث الذي ذكرته كان يدخر لنسائه قوت سنة ومرة رأى بعض الناس احد اهل العلم في السوق برده يجمع الايه؟ يجمع المعاش الاكل والكلام ده بيخزنه - [00:08:26](#)

فلامه في ذلك فقال له ان النفس اذا اوتيت رزقها اطمأنت طول ما الانسان مشغول بالمعاش دايما تلاقيه مضطرب. اول ما يشعر ان هو معاشه معه وانه مكفي. اه قلبه يطمئن - [00:08:47](#)

فهذا يجمع مثل هذا الشيء المباح حتى يستجمع قلبه في عبادة الله تبارك وتعالى والناس صنوف مختلفة. يعني في بعض الناس مثلا لو افقرته لو يعني عاش في الفقر لا يستطيع ان يعبد ربه سبحانه وتعالى - [00:09:06](#)

اه لابد ان يكون مسلما غنيا ومعه مال من حله طبعاً. من حله وبشرط الا يشغله عن شيء اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه فالانسان يراعي المسألة دي ولا ينظرن الى احد بعين الاحتقار - [00:09:26](#)

فمسألة الاقبال على الله تبارك وتعالى دي فتوحات وبتبقى مواهب قد يفتح للعبد في عمل دون عمل لكن على اي حال الدنيا خلاصة الكلام فيها ان المرء لا جناح عليه ان يحب الدنيا اذا قام بما اوجبه الله عز وجل عليه - [00:09:44](#)

وبما لا يؤخره عند الله غدا اذا حصل نوع من التزاحم ما بين الواجبات وما بين محبة الدنيا فهذا لا يحل للمرء ان يهدر الواجب. ولا ان يفعل المحرم لينال الدنيا - [00:10:07](#)

بدن شرطها كما قال ابو حازم لا يضرنا ان نحب الدنيا اذا تركنا ما كرهه الله وفعلنا ما يحبه الله وما اجمل وصية قوم موسى لقارون ونحن نعلم من هو قارون - [00:10:23](#)

قارون هذا كان من اغنى الاغنياء او هو اغنى الاغنياء على الاطلاق في عصره ربما لم يحظى رجل بمال مثلما حظي قارون كان مبدأ قارون انه كان رجلا من افناء الناس - [00:10:45](#)

ليس له موهبة ولا يعرف وليس له قيمة كما قال الله تبارك وتعالى ان قاربنا كان من قوم موسى من قوم موسى يعني كان رجلا

مغمورا من قوم موسى فبغى عليهم لما اتاه الله عز وجل المال - 00:11:03

فقومه لما رأوه افتتن بالمال قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. شف شف الوعظ اللي عليه نور الحكمة وعظ قوم قارون

بيكلمه رجل من اغنى الاغنياء او هو اغنى الاغنياء من البشر يعني - 00:11:23

قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ادي واحد ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في

الارض. ان الله لا يحب المفسدين - 00:11:49

اربع وصايا بدأوا بالوصية الالهة التي لا عز للمرء الا بان يفعلها وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة وما هنا كما يقول العلماء من صيغ

العموم والسياق يدل على ان ماء وان كانت من صيغ العموم - 00:12:11

ولكنهم عنوا شيئا واحدا وهو المال وهو المال. احنا عارفين العموم يعني يستغرق اشياء كثيرة وقد يطلق العمومة يراد به معنى

خاص زي الآية دي وابتغي فيما اتاك الذي اتاه الله عز وجل - 00:12:35

قارون هو المال يبقى ما هنا المقصود بها المال وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ان هو يتصدق وان هو يعني يحسن الى الفقراء وان

هو يواسي الناس المحتاجين المحرومين - 00:12:57

يقري الضيف يعين الكل وهكذا ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني يقولون له ليس معنى اننا نحضك على عمل الآخرة وان تنفق ما لك

لله عز وجل. انك انت تحرم نفسك. لا بل تمتع - 00:13:14

بالرخص وتمتع بكل المباحات ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. يذكرونه باصله ربنا عز وجل في بداية الكلام

قال ان قارون كان من من من قوم قوم موسى واحد كدهو - 00:13:35

ليس له ذكر يقولوا لي يعني ايه بيحنوا قلبه يعني ان هو كما احسن الله اليك فاحسن الى عباد الله طيب اذا لم يحسن الى عباد الله

واذا لم يبتغ الدار الآخرة ما عادتش الا الخصلة الآخرة بقى - 00:13:53

ولا تبغي الفساد في الارض. يبقى اذا منع هذا ومنع ذاك فهذا هو الفساد بعينه كان الرد برغم يعني اه النفس الهائى الذي تسمعونه في

هذه الآية من قوم قارون - 00:14:11

وان ما فيش اي استفزاز له الا ان هذا قارون هذا من الجنس الذي قال الله عز وجل فيه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم في

ناس كده - 00:14:29

في ناس كده آآ ينزل عليها الكلام الحكيم يزيدها طغيانا زي ربنا عز وجل ما قال قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

ولا يزيدها للظالمين الا خسارا. الله! يعني واحد يسمع القرآن يزداد به عمى - 00:14:46

مع ان القرآن نور العادي الانسان لما يكون معدنه نفيس وجيد وصادف الكلام محلا قابلا للخير يستضيء بالقرآن يزداد به ايمانا في

ناس كده المحل ليس قابلا لشيء من هذا يزداد بهذا النور عمى - 00:15:09

تزداد بهذا النور عمى فهو برغم هذا الكلام الهائى الذي كان من قوم قارون وهذه التوازنات الصحيحة التي ذكرها قوم قارون له الا انه

قابل ذلك بشيء غريب جدا قال انما اوتيته على علم عندي - 00:15:28

قال انا يعني اللي انتم شايفين الاموال المتلثة دي. ده بذكائي وعبقريتي وحساباتي الدقيقة ما فيش حد له جميل علي ده كله بالجهد

والعمل خلاص اذا بدأ القصيدة بالافتراء ولم ينسب الفضل الى صاحب الفضل - 00:15:51

وهو الله سبحانه وتعالى وليس هذا فقط لما اوريك بقى الدنيا الكلام اللي بيقوله ابو حازم اذا فعلت شيئا يحبه الله يعني اخذت منها

ما يحبه الله وما اذن لك فلا جناح لك ان تحبها. لكن - 00:16:11

تأخذ ما كرهه الله لك تقع في مثل ما وقع فيه قارون ولم يفترى فقط انما فعل شيء اخر ليكسر قلوب الفقراء ويكسر قلوب هؤلاء

داخل في تحدي عمل ايه بقى قارون - 00:16:29

فخرج على قومه في زينته في كامل ابهته حاجات بقى قدام وحاجات ورا وحاجات على الجناح وبتاع والحرس الكلام ده وبقى

الامم قدامه اللبس الخاص بقى اللي هو لبس بقى الحاشية بتاعة قارون والكلام ده - 00:16:47

اول ما قالوا قارون خارج الابهة بتاعته الدنيا كلها وقفت على الصفين على الجانبين بقى عشان تتفرج على قارون فخرج على قومه في زينته الناس بقى انقسموا قسمين اهل الدنيا اللي هو ما يهموش الا انه يحصل من الدنيا المتعة - [00:17:07](#) فقط قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. يا بخت ده ربنا بيحبه ده شف مدي له اموال ومدي له ضياع والعالم كلها بترمي نفسها تحت رجليه - [00:17:26](#) هو ده ظن الجاهلية ظن الجاهلية ان يتصور المرء ان المرء اذا اعطي الدنيا كان دليل اكرام مش المشركون قديما قالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين هو لو ربنا عايز يعزبنا يدينا ليه المال ده كله - [00:17:42](#) يدينا الاولاد دي ليه؟ يدينا الجاه والمنصب ويخلي الناس كلها تركع تحت الاقدام ليه ده كل ده علامة حب والا كان عزبنا وكان حرمانا الى اخره. هو ده ظن الجاهلية - [00:18:06](#) هذا هو ظن الجاهلية وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قال الله عز وجل لهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن اي ان الذي يقرب الى الله زلفى هو الايمان وحده - [00:18:20](#) لكن المال ما يقربكم زلفى. ولا ولا الاولاد يقربونكم زلفى. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني انا بيحبني عشان كده اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه ضيقه عليه فيقول ربي اهانن - [00:18:46](#) قال الله عز وجل لهم كلا ليس الامر كما تظنون ليس اعطاء المال دليل كرامة ولا منعه دليل اهانة فقارون فعل ذلك. اهل العلم واهل البصر التفتوا الى اهل الدنيا - [00:19:10](#) وقالوا لهم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون ادي كلام اهل اليقظة كلام اهل البصر ثواب الله خير ثواب الله عز وجل هو الجنة قيرون لمن امن - [00:19:32](#) وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. الصبر هنا معناه الاول في هذه الاية الصبر عن المعاصي انت عارف في صبر على الطاعة وفي صبر عن المعصية ده بقى الصبر في الاية معناه الصبر عن المعاصي - [00:19:55](#) ان قارون ارتكب ما ارتكب فقالوا لهم ان الله اذا زوى الدنيا عنكم فاصبروا على هذا الجفاف حتى تلقوا الله عز وجل فيكون من نصيبكم الثواب اللي هو الجنة يبقى اذا - [00:20:16](#) ليس من الحكمة الاعراض الكامل عن الدنيا ولا الاقبال الكامل عليها آآ بعض آآ يعني اهل العلم كان يستخدم صوت الزهد والتنفير لمن يراه مكبا على الدنيا وده ايضا كلام اهل البصر - [00:20:35](#) لما يلاقي واحد مغتر اكلته الاماني ما فيش حاجة بيوقف عندها ابدًا ليس من الحكمة على الاطلاق ان تعطيه شيئا من الترغيب لا ده راجل غطان في الدنيا تحببه في الدنيا ازاى - [00:21:01](#) ده انت المفروض تنتشل من هذه الدنيا. كيف تنتشل تنتشل بشيء من الترهيب شيء من الترهيب عشان كده العلماء قالوا يا سفيان الثوري وكاحمد ابن حنبل وغيرهما قالوا ان احاديث الوعيد - [00:21:21](#) دعها كما هي لو حاولت تفسر احاديث الوعيد او نصوص الوعيد عموما بتضيع الفائدة منها يعني مسلا ايه آآ ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية ليس منا - [00:21:43](#) ليس منا يعني من اموال من ميين سييها زي ما هي ما تفسرهاش ما تقولش ليس منا يعني ليس على كامل طريقتنا لان اذا كانت في واحدة بتلطم على خدودها - [00:22:12](#) ولا واحد بيشق هدومه شق الجيب الجيب اللي هو فتحة الصدر يعني او ان هو بيدعو بدعاء الجاهلية اول ما تقول له ليس منا يعني لا انت مسلم برضو زي الفل وما فيش حاجة بس انت لست على كامل طريقتنا ولا على كامل هدينا والكلام يبقى كده اللي هو - [00:22:24](#) قوة الزجر راحت بهذا التفسير انما امتى افسر الكلام ده؟ يوم ما يجي واحد يقول زي الجماعة بتوع التكفير والهجرة زمان كل الاحاديث اللي فيها ليس منا جمعوها كلها ورا بعضها - [00:22:41](#)

وليس منا يعني كافر على طول يدوروا على الجنس كانوا كانوا بيستهيوا يكفروا الناس عايزين يكفروا طوب الارض فيشوف بقى
ليس منا ايه ايه ويلموا الناس اللي هم كل واحد يقع تحت الحديس يكفره يطلعه برة الاسلام خالص - 00:22:58
ليس منا من لم يأخذ من شاربه اذا قابل واحد ضارب شنباته او يعني وفى شنبه شوية يقول ده كافر عشان ليس منا هو لا طبعاً
المسألة مش كده. انا ممكن الجأ بقى لتفسير النهي ده لتفسير هذا الكلام امتى؟ يوم ما الاقي واحد زي دول - 00:23:15
اقول له لأ ليس منا معناها كذا كذا انما وانا بكلم العوام سيب الاحاديث الزاجرة كما هي كما قال صلى الله عليه وسلم مثلاً بين
العبد والكفر ترك الصلاة - 00:23:34

فمن تركها فقد كفر ما تطلعش بقى وتقعده بقى تقول كفر دون كفر وتقعده مش عارف تقول ايه والكلام ده لأ سبها كده زي ما هي لان من
تركها فقد كفر حاجات خض اي واحد عنده ضمير - 00:23:51

اي واحد بيخاف من النار بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى اول ما يسمع من تركه فقد كفر ممكن يصلي على طول. لكن انا لما اقول له
بقى واقعد افصل له واني كفر - 00:24:09

من دون كفر وان طالما انك لم تجحد فانت لا زلت على الاسلام قال طالما انا نزلت على الاسلام اصلي ليه بقى لا هذا ليس من الحكمة
عشان كده العلماء كانوا يقولون نصوص الوعيد - 00:24:19

سيبها زي ما هي ما تفسرهاش امتى تفسرها يوم ما تلاقي واحد يقول بصد مقتضاها الصحيح في الحالة اللي زي دي هنقعده نناقش
وناخذ وندي انما العوام لأ فلما يكون واحد غرقان في الدنيا غطسان فيها - 00:24:31

ما اقعدهش اجيب له بقى الاحاديث التي تحض على الدنيا واستثمار المال واستثمار الارض والكلام ده لانه غطسان فيها لما الاقي
واحد ده ده المغرور بالدنيا. ادي له سنة ترهيب - 00:24:47

لما الاقي واحد ضايع خالص بعيد خالص تماماً ومنجفل تماماً وترك ما اباحه الله عز وجل له. كما قال بعض الناس بحثت عن شيء
حلال في الدنيا صرف فلم اجد الا الملح - 00:25:05

فانا لا اكل الا الخبز والملح الله هو هو الرسول عليه الصلاة والسلام مش كان بياكل البطيخ والرطب مش كان بياكل الحلوى يشرب
العسل مش كان بيستعذب له من الماء - 00:25:23

في في في بستان ابي طلحة اللي هو كان اجل مال ابي طلحة اللي كان قبالة المسجد النبوي على طول وكان ابو طلحة بيحب
البستان ده عشان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدخله ويشرب منه مائة عذبة جوة. كان ابو طلحة يستعذب الماء للنبي عليه

الصلاة والسلام - 00:25:42

فالنبي عليه الصلاة والسلام تمتع بكل الطيبات تمتع بالطيبات لكن بالشرط المذكور الذي ذكره ابو حازم وهو الا تأخذ من الدنيا شيئاً
يكراهه الله حرم عليك الرشوة حرم عليك اللصوصية - 00:26:00

حرم عليك ان تأخذ اي شيء الا بحلة خلاص يبقى دع هذا واعلم ان في الحلال ممدوح وان العبد اذا تحرى الحلال لا يحتاج الى شيء
من الحرام ابدا ابدا - 00:26:22

فان الله عز وجل تكفل لنا بذلك كما آآ يقول بعض اهل العلم ان الله تكفل لنا بذلك بيدخلوها تحت قوله تبارك وتعالى وما جعل عليكم
في الدين من حرج - 00:26:44

يعني اليسر كله فيما امرك الله تبارك وتعالى به انما الكلام اللي احنا بنشوفه بقى في تراجم اهل العلم نلاقه معرض تماماً عن الدنيا.
هو حر هو رأى انه لا يصلح الا بذلك. خلاص - 00:27:04

لا جناح عليه لكن ما ينفعش لما اكلم الناس وافتي الناس اجيب افعال هؤلاء العلماء مع جلاتهم ومع فضلهم لكن اوسوتنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عالم يقول لم يصفو لي الا الخبز والملح وصبر على ذلك ورأى صلاح نفسه في ذلك خلاص فله ذلك -

00:27:22

لكن ما ينفعش ان يحتقر الآخرين او ان ينسبهم الى التقصير لانهم ياكلون الحلوى ويأكلون العسل ويأكلون الفواكه والكلام ده اذا كانت

من حلال وسفيان الثوري كما هو معلوم عنه رحمه الله كان اماما في الزهد كان اماما في العلم والعمل - [00:27:47](#)

رأوه مرة في السوق وفي يده دراهم فاستغربوا سفيان الثوري معه فلوس اللي احنا بنضرب به المسل في الزهد والكلام ده فواحد قال له يا ابا عبدالله امثلك يمस्क هذه - [00:28:09](#)

حط ايدك فلوس في الدنيا فقال له اسكت لولا هذه لتمندل بنا الملوك لولا الفلوس دي كان الملوك عملونا مناديل. انت عارف الواحد بيمسح بالمنديل كده ويرميه هي دي التي عصمتنا وعصمت ماء وجوهنا ان يراق - [00:28:27](#)

على ابواب السلاطين ولا على ابواب اصحاب الاموال فيبقى دي اذا سفيان الثوري بين له انه انما يستعف بمثل هذا المال. وطبعا احنا لنا مع الدنيا كلام طويل لا سيما في الباب اللي جاي من كتاب الرقاق - [00:28:50](#)

اه من كتاب الامام البخاري رحمة الله عليه آ قال ابو حازم وسئل ما ابليس قال لقد عصي فما ضر ولقد اطيع فما نفع واللّه يعني من جوامع الكلم الكلام بتاع ابي حازم في ابليس - [00:29:07](#)

واحد بيقول لابليس ده يطلع ايه قال له الكلمتين دول لقد عصي فما ضر ولقد اطيع فما نفع الكلام ده طبعا مذكور في كتاب الله عز وجل قال الله تعالى - [00:29:33](#)

وكان الشيطان للانسان خذولا يوزّه يعمل الحاجة وزينها له ويبين له ان الخير والرغد والكلام ده كله في المسألة دي فبعد ما يفعلها المرء وينكشف عنه الغطاء يقول له كما قال - [00:29:56](#)

في كما يقول في الآخرة اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [00:30:18](#)

ما كان ليش عليكم سلطان. ما هو بيقول اهوت لقد عصي فما ضر. ما لوش سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - [00:30:44](#)

اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم. ادي الشيطان وانت لما تتأمل عشان تعرف هو ان الشيطان ما هو لقد عصي فما ضر واطيع فما نفع يعني ما لوش قيمة - [00:31:02](#)

ليس له قيمة لا شوكة له عليك اذا لم تستمع الى كلامه ولن ينالك نفع اذا اطعته انت عارف ليه اقول لك ليه اقرأ القرآن كله من اوله لآخره لن تجد في اية من الايات - [00:31:23](#)

ان الله عز وجل قال ان ان الشيطان عدو لي ابدًا انما يقول ان الشيطان للانسان عدو مبين انه عدو مضل مبين وقلنا يا ادم هذا عدو لك ولزوجك افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو - [00:31:46](#)

بئس للظالمين بدلا يبقى نصب عداوة الشيطان في مقابل الانسان انما في مقابل رب العالمين لا العجيب ان الله عز وجل قال هذا في الانسان مش في الشيطان فقال تبارك وتعالى - [00:32:23](#)

فان الله عدو للكافرين وقال في قصة موسى يأخذه عدو لي وعدو له وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - [00:32:50](#)

وعدوكم الله! ازاى يبقى يبقى ربنا عز وجل يقول عن الانسي انه عدو لي والشيطان لا يقول ابدًا في اية من الايات انه عدو لي اهي دي دي بقى النكتة في الموضوع كله - [00:33:19](#)

اللي احنا بقى بنقول ان الشيطان ما لوش سلطان على حد ليه بقى لان كيد الشيطان ضعيف السبب في كده ايه انك اذا ذكرت الله سبحانه وتعالى ولى الشيطان الادبار - [00:33:41](#)

فسهل انك تطرده ولا لأ نعم سهل انك انت تطرده بشرط ان تستعين بالله عليه ان تستعين بالله عليه ان كيد الشيطان كان ضعيفا الذين امنوا قاتلون في سبيل الله والذين كفروا - [00:34:09](#)

قاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا في بعض الناس بيتحزلقوا يعني يقول لك ده كيد النساء اعظم من كيد الشيطان جبت الكلام ده منين؟ يقول لك من القرآن برضو - [00:34:30](#)

في سورة يوسف لما قال العزيز لامرأته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يقول لك ادي كيد النساء اهو عظيم انما كيد الشيطان ربنا يقول ايه؟ ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:34:54](#)

يبقى كيد الشيطان اقل من كيد النساء. الكلام ده كلام غلط لان العلماء يقولون في قواعدهم ان السياق من المقيدات قبل ما تفهم المعنى لابد ان تنزر الى سياق الكلام - [00:35:15](#)

بس الكلام ببقياله تلت حاجات كده السياق اللي هو الكلام نفسه قبل السياق في حاجة اسمها السباق وبعد السياق في حاجة اسمها لحاق يبقى قبل الكلام في قبله كلام وفيه بعده كلام - [00:35:35](#)

فانت ما ينفعش تخطف حاجة من النص وقبلها كلام وبعدها كلام لان قد يكون الكلام قبل وبعد قيد السياق قيد السياق يعني مثلا السكوت ده علامة رضا زي ما احنا بنقول له سكوت علامة الرضا - [00:35:52](#)

ولا لا اه ممكن يبقى السكوت علامة الرضا وممكن ما يقاش علامة رضا ازاى قال النبي صلى الله عليه وسلم تستأمر البكر قالوا يا رسول الله انها تستحي لما يجي لها عروس - [00:36:15](#)

راجل يخطبها يعني وعروس اللفظ الصحيح مش عريس لا عروس تشمل الذكر وتشمل الانثى ايشا لما تقدم لي ابنتك رجل يخطبها وبعدين سرق بنتي فلان بيتقدم لك فسكتت هل هذا اذن ام لا - [00:36:33](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم تستأمر البكر قل قالوا يا رسول الله اذنها آآ انها تستحي قال اذنها صماتها او سكوتها طيب آآ في حديث آآ عمر بن الخطاب - [00:36:58](#)

رضي الله عنه وهو في الصحيحين لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه وعمر بن الخطاب اراد ان يذهب اليه ليتأكد من الخبر قال عمر فدخلت المسجد - [00:37:23](#)

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة له قد اعتزل. مشربة قاعدة زي اوضة جانبية كده والمشرية دي كان اه يعني واقف على الباب بتاعها رباح رباح كان غلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

قال عمر فاتيت رباحا فقلت له استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت سكت فقعد عمر بجانب المنبر يبقى عمر فهم ان السكوت علامة الرضا لأ السكوت هنا ليس علامة رضا - [00:37:57](#)

جلس جانب المنبر قال عمر ثم غلبنى ما اجد فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر ثم غلبنى ما اجد فقلت استأذن لعمر - [00:38:20](#)

فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قال فانصرفت حتى وصلت الى باب المسجد واذا رباح يدعوني قد اذن لك يبقى اذا مش كل سكوت علامة رضا ايه اللي عرفني بقى السكوت علامة الرضا ولا مش علامة الرضا؟ السياق. السياق قاعدة كده. السياق من المقيدات - [00:38:41](#)

زي مثلا كقوله تبارك وتعالى آآ لما سليمان اتى على نملة من النمل وهي تقول النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:39:08](#)

وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين انت عارف ضاحكا دي حليت لنا الاشكال لو كان الكلام فتبسم من قولها ما فيش ضاحكا كان ممكن واحد يقول ان ده تبسم المغضب - [00:39:39](#)

تبسم المغضب لان الملوك عادة عندهم كبر ليه المنصب لابسين المنصب وهم بيتكلموا كسير منهم لا يتحمل ان يقول له واحد من الرعية اتق الله واعمل له كده شوح له بايديه ولا بتاع - [00:40:06](#)

يعتبر دي قلة ادب وممكن يعاقبه على طول فالنملة لما قالت لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم من قولها ممكن واحد يفسرها ان ده تبسم تبسم المغضب وتبسم المغضب معروف زي حديث كعب بن مالك في الصحيحين - [00:40:25](#)

لما تخلف عن غزوة تبوك وبعدين جاء المنافقون يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم بسبب في تخلفهم حتى جاء كعب بن مالك. قال كعب فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرآني تبسمت - [00:40:45](#)

تبسم المغضب وقال لي ما خلفك اذا انا ممكن الانسان يتبسم تبسم المغضب اللي احنا بنسميها الضحكة الصفرا يعني ها اذا رأيت نيوب الليث بارزة لا تظن ان اللبس يتبسم. اه يعني اذا كان اللي شفت انت نيوب الاسد يعني اوعى تكون فاكر بيضحك لك. ده هو فاتح بوقه عشان هياكلك - [00:41:00](#)

فازا السياق من المقيدات ففهمنا بقى من كلمة ضاحكا دي فتبسم ضاحكا ان الضحك ده رضا ان التبسم انما هو تبسم تمرض وليس تبسم الايه تبسم المغضب يبقى اذا السياق - [00:41:25](#)

من المقيدات فلما يجي واحد يقول ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان نقول له انت غلطان ليه؟ لان السياق الذي ورد في سورة يوسف بخلاف السياق الذي ورد في سورة النساء - [00:41:42](#)

لماذا كيد لماذا كيد الشيطان ضعيف لانه مقابل بكيد الله ما هي الاية اهي قدامك اهي الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا لانه مقابل بكيد الله اللي هو يكيد للذين امنوا - [00:42:01](#)

انما النساء كيدهن عظيم اذا كان في مقابل الرجالة الغالبة. ما هو الرجالة غالبة برضه والنسوان في الكيد مفترين يعني عندهم بقى في الكيد بسبب ايه كيد النساء في الاصل متركز - [00:42:29](#)

في ضعفهن متركز في ايه في ضعفهن كل ما المرأة تضعف كل ما تغلب المرأة الزكية هي اللي بتظهر الضعف حتى وان لم تكن ضعيفة ليه؟ لان بترضي حينئذ غرور الرجل - [00:42:46](#)

والراجل بيتصور بقى ان هو يا سي السيد وفوق قوي والست بقى مش مدية منطق معاه وحاجات زي كده فعلى طول بيلين تغلبه ومن اعظم حبال النساء البكاء الدموع دي اللي بتنزل ما اعرفش الزرار اللي بيتكوا عليه فين بالزبط - [00:43:06](#)

على طول تبص على طول اي حاجة تقوم معيطة على طول. الراجل يقعد يدور على دموع مش لاقى دموع. ممكن يبقى موقف يعني سيء جدا ويعني الواحد يعيط بدل الدموع - [00:43:24](#)

دم وما يعرفش يعيط برضه هم على طول سبحان الله يعني قلوبهن رقيقة للغاية. واو في حاجة الله اعلم يعني فهو القصد يعني ان النساء ما اقدرش احط الكيد عشان كده السياق من المقيدتين. اذا الشيطان انت تقدر تغلبه ببساطة شديدة - [00:43:34](#)

اذا ذكرت ربك سبحانه وتعالى الشيطان يفر كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ولى الشيطان وله ضراط فاذا دخل العبد في الصلاة رجع اليه حتى يخطر له ما بينه يخطر له ما بينه وبين نفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا - [00:43:54](#)

تبص تلاقي التايهة تجيلك وانت بتصلي في الوقت الذي اذا سمع الاذان اذا ارتفع الاذان وذكر الله عز وجل يفر الشيطان فالشيطان ضعيف زي ما زي ما يقول اهو عصي فما ضر - [00:44:21](#)

واطيع فما نفع يعني زي قلته. ده كله بسبب ايه ده كله بسبب ايه؟ انك استعنت بالله تبارك وتعالى ربك. ولذلك شف النكتة اهو لم يذكر الله عز وجل ان الشيطان عدو له - [00:44:39](#)

لان هزيمة الشيطان مسألة سهلة اذا اعتصمت بالله ربك حاجة كمان تخليك تغلب الشيطان وان كان الحاجة دي عند اهل الايمان تنفعهم اما عند غيرهم ممكن تبقى مضرة - [00:44:54](#)

ايه هي ايه بقى قول الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه طب وايه اللي فيها؟ لأ فيها كتير ازاى الشيطان انت لا تراه فعلى قدر الايمان الذي عندك تصوره - [00:45:14](#)

فازا كان ايمانك متينا صار عندك كالذباب بخلاف ما اذا كنت تراه لو انت بتشوفه ممكن يربحك لو انك تراه لكن صورته عندك على قدر الايمان في قلبك كل ما ايمانك يبقى قوي - [00:45:42](#)

كل ما تشوفه كالذر لا تأبه به بخلاف الناس الناس ممكن يخضك حتى لو انت من اهل الايمان يعني في بعض الاثار الاسرائيلية آآ لما رأى موسى عليه السلام - [00:46:02](#)

فرعون وحاشيته اوجس في نفسه خيفة فاوحى الله عز وجل فقال له لا تنظر الى لباسه فان قلبه بيدي ما تخافش لا تنظر الى لباسه

اه فالانسان ممكن يتخض فعلا - 00:46:24

يلاقي ناس لابسين بقى اشارات وبتاع والكلام ده حتى لو هو من اهل الايمان ممكن يتخض يقع ليه؟ لان الصورة لانه يراه امامه. ما يعرفش يتخيله على غير الصورة التي يراها. يعني مسلا في محنة خلق القرآن - 00:46:51

اللي هي تولى كبرها المعتصم بدأت في اواخر عهد المأمون واستفحلت غاية الاستفحال في عهد المعتصم ثم في عهد الواثق حتى انقذ الله عز وجل اهل السنة بالمتوكل فرفع المحنة وعظم اهل السنة انذاك - 00:47:08

في علماء كبار يشار اليهم بالبنان وتعتقد عليهم الخناصر واجمعت الامة على تقتهم وامامتهم وعلى متانة دينهم ومع ذلك اول ما هبوا فيهم كده قال له انتم عايزين ايه؟ مخلوق مخلوق - 00:47:28

اهو طب ده ده فين الرصيد اللي عنده؟ الخوف خوف الرعب يعني علي ابن مديني رحمه الله احد شيوخ البخاري واحد شيوخ احمد برضو مع ان هو يعني يعتبر رنان من اقراان احمد برضو كده لكن احمد روى عنه نيفا وستين حديثا في المسند - 00:47:52

والبخاري رحمة الله عليه قال ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين ده البخاري بيقول الكلام ده هو قابل من؟ قابل الاساطيل الكبار. احمد بن معين وقتيبة - 00:48:12

امم لقيها البخاري علي بن مديني ده لما آآ ضغطوا عليه اجاب في المحنة وقال لابن عمار اخبر من بعدي ان القوم كفار الذين يقولون بخلق القرآن ولقد حبست في بيت مظلم - 00:48:28

ثمانية اشهر حتى خفت على بصري وانك لتعلم اني لو ضربت سوطا واحدا لمت ضعيف البنت ضعيف البنت ما تحملش القصة زي عمار ابن ياسر رضي الله عنه لما الكفار ضربوه وبتاع وقالوا له طيب خلاص هنسيبك بس اشتهم النبي - 00:48:52

قل هو ساحر هو كاهن هو مجنون فعمار قال كده قال هو ساحر هو كاهن هو مجنون فلما برد جلده وعاتب نفسه يعني اهذا حكمي على من اخرجني من الظلمات الى النور - 00:49:18

اقول عليه هذا الكلام فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ما جرى فقال يا عمار كيف تجد قلبك قلت يا رسول الله اجده مطمئنا بالايمان قال يا عمار ان عادوا فعد - 00:49:36

فانا عايز اقول لك ان رؤية العدو ممكن تكون من اعظم اسباب الوهن كان يخاف يتربع لما يشوفه لكن كونك ما تشوفوش تصوره زي ما انت عايز يبقى اذا من - 00:49:53

اه الاشياء التي يستعين بها اهل الايمان وسخرها الله عز وجل لهم انهم لا يروا الشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم يبقى انت تصوره كما ايه؟ تصوره كما تحب - 00:50:12

فكلام ابي حازم زي ما قلت لكم كلام متاخذ من نصوص يعني لما تحب ترجع كلام ابي حازم الى اصله تجد عدة نصوص كثيرة تخدم هذا هذه الفكرة آآ يقول يعقوب ابن عبدالرحمن - 00:50:31

عن ابي حازم آآ السوء الخلق اشقى الناس به نفسه التي بين جنبيه هي منه في بلاء ثم زوجته ثم ولده حتى انه لا يدخل بيته وانهم لفي سرور فيسمعون صوته فينفرون منه ويتفرقون عنه - 00:50:48

فرقا منه وحتى ان دابته تحيد مما يرميها بالحجارة وان كلبه لينزل على الجدار حين يراه حتى ان قطه لا يفر منه حسن الخلق هو صرة الفضائل وتجد حسن الخلق - 00:51:18

سمحا في كل شيء اينما يمم وجهه رأيت سماحة ورأيت لين عريكة والرسول عليه الصلاة والسلام قال ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وانت عارف الصائم فهذا يبذل جهدا كبيرا لا سيما في ايام الصيف. يعني في الايام اللي احنا فيها دي - 00:51:48

ايام الصيف ايام الحر الشديد والنهار طويل وقد يكون ممن يسرد الصوم. يعني يصوم بصفة دائمة وبعدين الذي يقوم يا رجل يعني يغالب يعني نفسه حتى يقوم يعني شف ربنا عز وجل لما ذكر القائمين - 00:52:24

قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا شف كلمة تتجافى دي يعني حصل جفاء بين جنبه وبين الفراش بيكره

السريـر ما تحبـوش وقع نوع من الجفاء فمش قادر يحط آآ جنبه - 00:52:43

اهو ده مع ان تتجافى جنوبهم عن المضاجع يعني يببذل مجهودا وممكن يكون عنده شغل الصبح فشوف يصوم النهار يقوم الليل وبعدين يصبح الصبح عشان يشتغل شف الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه بقى - 00:53:06

ان العبد او ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم يعني الذي لا يفطر القائم الذي لا يفتر بحسن الخلق طب ازاى؟ قال لك المسألة مسألة موازين يوم القيامة هو انت يوضع العمل بتاعك في كفة - 00:53:27

وتوضع بقى ايه النعم ربنا عز وجل في كفة ونعمل عملية ايه عملية موازين يوم القيامة فقال لك الرجل حسن الخلق ليس له خصوم وبالتالي ما من حسنة يثبتها الا وتبقى كما هي - 00:53:56

ما تروحش انما بقى سيء الخلق ده بقى زالم متعدي للحدود هو ده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حقه وقد سأل اصحابه يوما اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا متاع له ولا دينار ولا درهم - 00:54:18

قال لهم لا المفلس رجل اتى بصلاة وصيام وزكاة وحج واي نوع من انواع البر لكنه اتى وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته - 00:54:44

فاذا فنيت اخذ من سيئاتهم ثم طرح عليه ثم طرح في النار شفت سوء الخلق عمل ايه كل الحسنات اللي عملها اللي كلفته كثير من ماله ومن جهده وجسمه راحت - 00:55:12

مش كده بس ده خلصت بسبب كثرة الخصوم كل واحد بياخذ على قد المزملة بتاعته هو عمل ايه يعني علشان يستعدي الدنيا كلها عليه. ايه اللي عمله ده ده بيفكرني بالجماعة اللي هم آآ بيحبوا الكلاب - 00:55:31

اه تلاقي واحد كده شحط كده شديد له كلب قد كدهو ورا ومبسوط قوي به وفرحان به. وساعات تلاقيه مسلا راكب السيارة ومركب الكلب في الكرسي الوراني. والكلب مطلع دماغه من الازاز ده - 00:55:51

مر على محطة اتوبيس العالم واقفة عرق مرق والكلب مطلع لسانه للجميع طب البني ادم ده ده البني ادم اللي ماشي بالكلب رايح جاي به ده شوف يسمع بقى كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:06

من اقتنى كلبا ليس كلب زرع ولا حرف ولا ضرع الضرع اللي هي الماشية يعني اشارة الى الماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان او قيراط كل يوم ينقص من اجره قيراط - 00:56:24

او قيراطان انا الشك من عندي انا القيراط ده يطلع ايه قال القيراط كاحد كجبل احد طب المسكين ده اللي ماسك الكلب ده لا بيصلي ولا بيزكي ولا بيصوم ولا بيعمل حاجة وماشي مع البنات وبيعاقر المحرمات وممكن يكون بيشرب - 00:56:52

بخمر ويشرب بانجو ويشرب حشيش ما بيعملش حاجة يعني يبقى اجره ينقص كل يوم قيراط ده هو لو يعني مجتهد بقى وشغال عشرة على عشرة عمله هيروح بسبب الكلب ده - 00:57:14

كل يوم ينقص قيراط سبحان الله! ايه اللي عنده فده ده ده اهو ده احد المفلسين بقى احد المفلسين بس افلس بحاجة تانية فالرجل حسن الخلق لما بيعمل عمل وعمل خير يعني ياخذ عليه حسنة تقوم يحط الحسنة في مكانها ما تروحش - 00:57:30

حد ياخذها سيء الخلق بقى بيفطر في حسناته. شف ابو حازم بيقول ايه؟ بيقول سيء الخلق اشقى الناس به نفسه التي بين جنبيه هو اول واحد يشقى بسوء خلقه ليه؟ هييجي له ضغط دم - 00:57:54

حيجيله انفجار في المخ هييجي له سكتة قلبية بسبب ايه ان هو الشيء البسيط اللي ممكن يمر باقل قدر من حسن الخلق يعمله قد كدهو اهو ده بقى اللي في المسل عندنا بيقول لك اعمل من حبة قبة - 00:58:17

ومن النملة فيل لا خلي كل حاجة على قدها يعني خلي اجعل غضبك يوازن الجريمة هيكونوا الاتنين قد بعض كل اتنين قد بعض ما يبقاش الغضب اعظم بكثير من الخطأ - 00:58:39

فهذا البني ادم هو اللي متعذب بسبب ايه؟ ضيق الصدر الدائم عنده. مش راضي باي حاجة يبقى هو اول من يشقى بسوء خلقه حامل هذا الخلق ثم زوجته لان الزوجة دي - 00:58:57

هي رزق الرجل لازقة فيه على طول هي المطلعة على دخائله وتعرفه على حقيقته الاولاد ما يعرفوش الاب زي الزوجة الاولاد الاب بالنسبة لهم قيمة حاجة كبيرة وكثير من الابهاء - 00:59:16

اللي هم لهم سخائم ومصابيب حاكبين مصايهم عن ولادهم انما قدام الولد يقعد منش كده ويتكلم بكلام الحكمة وتلاقيه وقور ومحترم والكلام ده مين اللي ما يعرفش اللي ما يعرفش يتجمل امامه؟ مراته - 00:59:39

فامرأته اشقى الناس به بعد نفسه بعد نفس هذا البني ادم اشقى الناس بها هي بقى المطلع عليه وهو اللي بيأمرها بصوت القوامة بيأمرها وقد تكون امرأة مسكينة ما لهاش آآ مصرف ما لهاش حل - 01:00:00

هتروح عند اهلها اهلها مش مستعدين ان هم يقبلوا واحدة مطلقة كل واحد عنده اللي مكفيه والبيت ديق والمعاش على القد والكلام ده اهو هتروح هتبقى ثقيلة جدا جدا في بيت اهلها - 01:00:20

وانت عارف المرأة لما بتتزوج لو تزوجت يوما واحدا وترجع بيت ابوها مطلقة او ارمل ما تعرفش تاخذ حريتها في بيت ابوها كما لو كانت بكرا تبص تلاقي مكسوفة تفتح التلاجة مكسوفة - 01:00:33

تقعد على السفرة تحس انها مش عايزة تاكل لحد ما يقول لها يا بنتي كلي. انت ما بتاكليش ليه وهي مكسوفة انها تعمل كده واه بقى لو لها ولد ولا لها اكثر من ولد ولا حاجة. والواد له مطالب ما الواد مش عارف حاجة. عايز يبقى زي ولاد العيلة. وزي ولاد الجيران والكلام ده هو - 01:00:54

واهلها فقراء مسلا وهي ما عندهاش فلوس. فكل شوية الولد نفسه يجيب الحاجة ومش عارفين نجيبها الام تبقى بتقطع بقى بتقطع عشان ابنها محروم من ناحية ومش قادرة تجيب له حاجة وفي نفس الوقت مكسوفة ان الولد عمال يتقل على الجماعة اهلها ولا بتاع - 01:01:12

لو اتجوزت بقى لك يوم واحد بس لكن طول ما البنت بكر في بيت اهلها ولو عنست وفضلت طول عمرها لم تتزوج هي ملكة البيت هيبقى ساعات المرأة مش لاقية مكان - 01:01:32

شقي رجل وحش لا يتقي الله عز وجل فيها ورجل بقى شارد وهي انسانة ممكن تكون تقية انسانة فاضلة انسانة عايزة ربنا سبحانه وتعالى والكلام ده حصل نوع من الكره الشديد بينها وبين - 01:01:48

اين وفي نفس الوقت لا يجوز لها مسل ان تعصيه اذا طال الحق الشرعي. تبقى المرأة يعني متأففة جدا جدا ضرب الرصاص اهون عليها من انها تكون مع الراجل ده - 01:02:03

ومع ذلك مش عارفة تعمل حاجة هي ليه بسبب انها مطلعة على ده خائنة عارفاه كويس جدا ممكن يخدع ولاده ممكن يخدع الجيران لكن يخدع مراته لأ ممكن اتجمل قدام الناس بحالها - 01:02:16

لكن ما يعرفش يتجمل امام امرأته وبعدين ولده الطائفة الثالثة بقى اللي بيشقوا بهذا البني ادم. ومش كده بس ده قال لك حتى الحمار اللي بيركبه تبص تلاقيه ظهر الحمار كله دم - 01:02:31

دم ليه؟ معه العصاية كل شوية عمال يحفر في ايه؟ في ظهر الحمار. عايز الحمار يجري بضرب الحمار مش جاي برضو حمار بقى مش نافع فيه الضرب فيقعد بقى ايه يقعد ينخسه بالعصاية لحد ما يجيب دم - 01:02:45

اهو ده شقي به الكلب بتاعه بيقول حتى الكلب بتاعه لما يشوفه ينزل يبول على الجدار من الرعب. والقط يهرب منه والكلام ده رجل سيء الخلق اول ما بيموت يستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب - 01:02:58

وما يسود ابدا الا ذو خلق الرسول عليه الصلاة والسلام استرق قلوب الناس جميعا بحسن الخلق حتى انه لما قيل له في قتل عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق - 01:03:15

وآآ نفاق آآ عبدالله بن ابي كان مشهورا بين الناس جميعا فقالوا له نقتله فقال عليه الصلاة والسلام معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الكلام ده فيه فيه نكتة - 01:03:39

لطيفة او اكثر من نكتة. النكتة مش الحاجة اللي تضحك يعني النكتة هي الشيء الطريف المستملح اللي انت لما تسمعه تهز راسك من

العجب والاعجاب يعني ادي معنى الايه؟ النكتة - 01:04:06

شف الكلام معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا سمي نفسه ما قالش معاذ الله ان يتحدث الناس اني او ان رسول الله يقتل اصحابه
قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا - 01:04:26

يقتل اصحابه دي اول نكتة ثاني نكتة قال اصحابه ولم يقل صاحبه هم ما طلبوش يقتلوا اكثر من واحد طلبوا ان يقتلوا رجلا واحدا
فقط اذ ليه جماعة؟ ليه جماعة - 01:04:55

يبقى عندي نكتتين في الكلام عشان ابين لك النكتة الاولانية في تسميته صلى الله عليه وسلم لنفسه اقول لك حديث ده
مشهور معروف لما امرأة آآ امرأة مخزومية كانت تسرق المتاع - 01:05:20

وتجده تأخذ المتاع وتجده او تسرق المتاع فرفعوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
فاستشفعوا بكل شفيع امرأة مخزومية من بني مخزوم - 01:05:43

يعني قوم لهم شرف تتقطع ايد واحدة يبقى عار على بني مخزوم كل ما يذكر بين اه مش هم الجماعة اللي اتقطعت واحدة ايديها
عشان كانت حرامية يبقى عار على بني مخزوم - 01:06:02

مش متحملين الحدود دي فاستشفعوا بكل شفيع. والنبي صلى الله عليه وسلم يأبى لان اذا وصل الحد الى الحاكم لا يجوز له ان
يسقطها ما عدش حقه بقى صار حقا لله محضا - 01:06:15

النبي عليه الصلاة والسلام قال تعافوا الحدود بينكم واحد غلط في واحد سرق وواحد مش عارف ايه استبوا مع بعض خلصوها مع
بعض اذا خلصتوها مع بعض ماشي ما خلصهاش مع بعض رفعتوها للسلطان - 01:06:33

خلصت ما عدش حد يقدر يسقط الحد ولا الحاكم نفسه عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام ابى فبعثوا له مين؟ اسامة ابن زيد
وهو الحب ابن الحب يعني غالي وله مكانة عند الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:06:49

فقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله خلي بالك بقى من الكلام والله لو ان فاطمة بنت محمد طرقت لقطع محمد يده خلي بالك
بقى ما قالش والله لو سرت فاطمة ابنتي - 01:07:11

لقطعت يدها لا اظهر اسمه الشريف في الكلام وكرره مرتين والله لو ان فاطمة بنت محمد سرت لقطع محمد يدها. ايه معنى الكلام ده
قال لك في الحدود ما فيش حاجة اسمها انت ابن مين - 01:07:36

فاطمة بنت محمد صار محمد صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالحدود كآحاد الناس ما لوش منزلة خاصة فيما يتعلق بالحقوق
والحدود وقال لقطع محمد حتى يبين ان هناك فرقا بين الاب - 01:08:02

وبين الحاكم الحاكم لما يتلبس بمعنى الحاكم ما فيش فرق بين ابنه وابن الناس كلهم زي بعض عشان كده قال لقطع محمد يدها
باعتباره حاكما وان هو مش هيعامل بنته - 01:08:28

معاملة خاصة لا بنته زي الناس فهنا بقى لما الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه الذي افهمه من ذكر اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم هنا - 01:08:51

ان كثيرا من الناس لا سيما اللي هم في حواشي البداية بعيد عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يتلذذوا ولم يتأدبوا بادب النبوة لم
يذوقوا من اخلاق النبوة مثلما ذاق القرىيون منه صلى الله عليه وسلم - 01:09:15

فكان الواحد من هؤلاء الاعراب يأتي يعامل النبي صلى الله عليه وسلم كإنسان ومعروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى قبل ان
تأتيه النبوة كان يضرب به المثل في الحكمة وحسن الخلق وتمام العقل - 01:09:41

والامانة فهؤلاء الذين يمكن ان يستجيبوا للشائعات من هؤلاء من لا من لا يتأدب معه كنبى بالزات الاعراب كثير منهم كانوا يقولوا يا
محمد غير اللي عايشين جنبه. يقول له يا رسول الله - 01:10:04

فهؤلاء الاعراب اللي هم لم يتأدبوا كادب اهل الحضر مع النبي عليه الصلاة والسلام انما كانوا ينظرون اليه او كان من الممكن ان
ينظروا اليه كمحمد فهو بيقول كده معاذ الله ان يتحدى نفسه ان محمدا - 01:10:30

اي الذي سبقت سيرته وانتشر خلقه حتى قبل ان ينبأ ان يخالف ما هو معروف عنه عليه الصلاة والسلام فيقتل اصحابه دي النكتة الالوانية. النكتة الثانية اصحابه هكذا بالجمع وليس بالمفرد - [01:10:49](#)

لان الناس يزيّدون في الكلام يبقي الخبر قد كده وبعدين كل واحد ياخذ الخبر يحط عليه التحبيشة بتاعته المقدمة والمؤخرة مش احنا قلنا الكلام سياق وسباق وسباق ولحاق اهو كتير من الناس يحطوا السباق - [01:11:10](#)

وحط اللحاق من عنده المقدمة والخاتمة يبقي البتاعة قد كده قصة قد كده يعمل لي منها ثلاث مجلدات ينفخها ده من واحد لواحد لواحد لواحد يبقي ما قتلش واحد بس. ده قتل واحد واثنين وثلاثة واربعة. وسمعنا وقيل وروي وحكي ونعي ان يستخدم - [01:11:29](#)

الفاز التمريض ديت على بال ما يوصل الخبر لآخر واحد في الجزيرة يكون دبهم كلهم فالرسول عليه الصلاة والسلام راعى بقى المصلحة في دي طيب رجل محترق بالنفاق احنا حافظينه - [01:11:49](#)

لا هيخفى علينا امره ولا الكلام ده كلنا عارفينه يفضل زي ما هو ما فيش مشكلة احنا كلنا سنحذر منه وهنعمل حسابه لكن اذا قتل هيقول لك محمد الصادق الامين حسن الخلق - [01:12:06](#)

قتل يعني قال لك ده حسن الخلق حتى يمنع انك ان تقتل صاحبك حتى لو كنت رجلا مجردا مش ما انتاش نبي بقى لا رجل عادي بس احنا عارفين اللي بحسن الخلق. ازاي تقتل صاحبك - [01:12:22](#)

ازاي يعني فين الوفاء فين الاحسان وفين الكرم والكلام ده فيقوم ما يتحملوش المسألة دي اذا بقاؤه مع معرفتنا بشره اقل خطرا من قتله لانه لما يوصل على اخر الجزيرة زي ما احنا بنقولوا حتبص تلاقي الدنيا كلها بتقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم قتل اصحابه - [01:12:36](#)

جميعا ولذلك يعني قيل لشعبة ابن الحجاج رحمه الله آآ لم لا تحدثون القصص الجماعة بتوع الموالد اللي يقعد يحكي لك حكايات وبتاع والجمال وقال النبي واشتكى قال له هس - [01:13:00](#)

وقام عامل له كده قامت الشفة بتاع الجمل الفوقانية دي اتقطعت نصين ما هو ناس بيقول لك كده ليه شفيت الجمل مقسومة نصين كده؟ قال لك عشان النبي قال له هس - [01:13:18](#)

هس ما تشتكيش يعني وقام حاطط ايه ضاع على شفته كده قام حصل اللي حصل والا قصة بقى ميمونة دي اللي انا مش عارف هي جايينها منين ودانها مقطعة ومناخيرها مقطعة النبي جه مسك ايه؟ مسك مناخيرها تف عليها ولزقها ومسك ودانها وتف - [01:13:27](#)

عليها ولزقها وبتاع وانت عارف العالم الجهلة بقى يصرخوا بقى ويخلع العمة ويرميها على الراجل السييط اللي عمال يتكلم هما دول القصص اللي شعبة ابن الحجاج رحمه الله قيل الى له. لما لا تحدثونا القصص - [01:13:44](#)

قال يأخذون منا الحديث شبرا فيجعله ذراعا السيناريو بقى والحبكة والمش عارف ايه كلام بقى لايه اللي هم بيقولوه ده فاحنا بنقول اهوت يعني شف آآ حسن الخلق هذا انسان - [01:13:57](#)

كما قلت يمضي الى الله تبارك وتعالى وليس له خصوم البتة بخلاف العبد الفاجر اللي هو زي ما احنا بنقول يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب طيب معلش انا بقى بستأذن بقى الاخوة مش مش هنتلقى النهاردة اتصالات - [01:14:16](#)

آآ علشان خاطر انا عايز اخلص كلمتين لابي حازم. ابو حازم اللي قال له كلام كتير بس انا هاخذ الحقيقة آآ حاجتين شف بيقول ابو حازم ايه بس انا عايز يعني خلي بالك من الايه؟ من الكلام الجاي ده - [01:14:38](#)

ان الكلام الجاي ده مهم واللي بيرويه عن ابي حازم تلميذه الامام الكبير العلم الحبيب المحبوب قيام ابن عيينة اصل جانب نعيه ده انا بحبه جدا وله في قلبي موقع قديم - [01:14:59](#)

وآآ وبمناسبة سفيان انا يعني الحقيقة كنت شفت له رؤية سفيان ابن عيينة كنت اياميها بشرح في كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير رحمه الله في في المصطلح في علم الحديث - [01:15:21](#)

وان شاء الله انا عارف ان في جماعة عمال يبعثوا لي رسائل دائما كتيرة يقول لك انت بطلت تقول في علم الحديث ليه فان شاء الله

بازن الله ان احيانا الله عز وجل والتقينا في هذا المكان - [01:15:39](#)

مرة اخرى آآ المحاضرة الجاية هيبقى فيها مصطلح. ليه؟ لان احنا آآ ان شاء الله هنبدا برضه حديس جديد الحديس الجديد هيبقى فيه برضو ايه؟ فيه برضو كلام عن المصطلح. هنكمل شيه من التدليس. بقايا انواع التدليس - [01:15:49](#)

الباقية وبعدين نذكر ما تيسر من ايه؟ علم الحديث اللي هو المناسب للحديث الذي نشره في صحيح البخاري المهم اني كنت بشرح بقى في اه كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير رحمه الله - [01:16:04](#)

ووصلت الى بحثي الشاذ واديت للطلبة امثلة كثيرة عن اه البحث الشاذ اه على احاديث سفيان ابن عيينة ومعمربن راشد ابى عروة البصري ومالك ابن انس ومحمد ابن وليد - [01:16:20](#)

وعقيل ابن خالد يونس ابن يزيد اللي هم اصحاب الزهري يعني اصحاب الزهري جبت انا احاديث للزهري وابتديت اشتغل على اصحاب الزهري بقى اه من كتر بقى ما انا شغال - [01:16:40](#)

في الامثلة وعمال احضر وحاجات زي كده فرأيت رؤيا لسفيان بن عيينة ومعمربن راشد وانا بحبهم جدا يعني وطبعا علماء الحديس كلهم يعني انا عايش انا عايش مع رواة الحديث وعلماء الحديث - [01:16:54](#)

اكثر مما اعيش مع اهلي واولادي وبقالي ثلاثين سنة على الحدوتة دي ليل نهار اساميه قدامي في الاسانيد او ان انا بقرأ في سيرهم. فحصل بيني وبينهم محبة فشفت بقى فيما يرى النائم - [01:17:10](#)

ان سفيان ابن عيينة ومعمربن راشد بيتخانقوا اللاتنين وهم في بلكونة في الدور التاسع في عمارة كده في الدور التاسع يعني وهما لسنين ماسكين شيش بلكونة شيش يعني الشباك بتاع البلكونة ده وعمالين يزقوا بعض كده - [01:17:28](#)

وفجأة نطوا هم اللاتنين من الدور التاسع بالشيش ده ووقفوا على الارض وبيتخانقوا فانا جاي بقى عليهم فسفيان ابن عيان قالوا ايه؟ قال لمعمربن عايش؟ قال اتى من يحكم بيني وبينك - [01:17:46](#)

فلما جيت عندهم فبدأوا يحكموني يقولوا كل واحد يقول القضية انا مش فاكتر الحقيقة ايه القضية اللي كانوا مختصين عليها المهم اني قضيت فيها لمعمربن على سفيان طلعت سفيان غلطان يعني - [01:18:06](#)

وسفيان بن عيينة انا مش فاكتر شكل معمربن في الرؤية لكن فاكتر شكل سفيان عشان سفيان عمل حاجة معينة لزقت في قلبي على طول. سفيان اللي شكله اللي انا فاكتر انه كان ابيض - [01:18:27](#)

وشه يعني فيه فيه فيه طول لحيته خفيفة ووشه عليه بهاء كده علي نور فلما قضيت لمعمربن على سفيان بكى سفيان هو ده اللي خلاني افكر شكله بكى سفيان وقال لي - [01:18:40](#)

والله انك لاحب انسان الي على وجه الارض انا حببت سفيان اكثر من الرؤية دي لانني لما قضيت عليه رضي وما قلش كلمة في حق يعني انه زعلان مني. او اشاح بوجهه عني عشان قضيت عليه - [01:18:59](#)

فتأولت في قول سفيان اه او او ورد على ذهني انذاك لما سفيان قال هذا الكلام قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. هي ويسلموا تسليما دي - [01:19:21](#)

ان هو لما قضيت عليه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام انذاك لان انا فاكتر ان انا قلت له حديس بس انا مش فاكتر الحديث ولا فاكتر الخصومة ولا الموضوع فسفيان ابن عيينة ده انا بحبه وبحبه قوي يعني - [01:19:45](#)

ولما يعني الواحد منكم يقرأ ترجمة سفيان ابن عيينة او يقرأ ترجمة سفيان الثوري. ده برضو ايه يعني هيحس ان انا معزور ان انا معزور في محبة هؤلاء الفضلاء ومن يوم ما انا يعني بحب سفيان وانا بقول انا كنت بقول لنفسي لو تزوجت - [01:19:59](#)

اول ولد هسميه سفيان فضل بقى مش عارف اسمي بقى مش عارف اسمي يعني ايه امي سمت ولد واخويا الكبير سمي ولد. الولد التالت قلت بقى لو انا هروح لامي او هروح لاخويا واقول له سمي مش هيرضى يسمي - [01:20:17](#)

سفيان اللي كان غريب قوي الاسم قلت احسن حاجة اطلع على السجل المدني واكتبه خلاص تحصيل حاصل وهنعمل ايه يا جماعة واقدر اغيره ازاي وكده على ما سميت سفيان اسأل الله ان يبارك في اولاده وان يبارك في اولاد المسلمين - [01:20:31](#)

جميعا يقول سفيان ابن عيينة رحمه الله عن ابي حازم آ لا يحسن احد فيما بينه وبين الله الا احسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور ما بينه وبين الله - [01:20:46](#)

الا عور فيما بينه وبين العباد لمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها انك اذا صانعته مالت الوجوه كلها اليك واذا استفسدت ما بينك وبينه شئتت الوجوه كلها. والله كلام اغلى من الذهب - [01:21:11](#)

الكلام اللي انا بقوله الكلام اللي قاله ابو حازم ده والكلام اللي قاله ابو حازم ده يدور على محورين اهو لان كلامه بيقول لا يحسن احد فيما بينه وبين الله عز وجل - [01:21:43](#)

الا احسن ما بينه وبين العباد المحور الاول بهذا الكلام ان الجزء من جنس العمل الجزء من جنس العمل وهذا الاصل له ادلة كثيرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:21:59](#)

اما في كتاب الله عز وجل فقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الجزء من جنس العمل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الجزء من جنس العمل يا ايها الذين امنوا - [01:22:28](#)

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشؤا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات افسحوا في المجالس يفسح الله لكم اما في المجالس واما في قلوب الخلق - [01:22:53](#)

لما واحد يكون جاي لك وانت توسع له مكان يحملها لك يحملها لك مش بقى زي الطفيليين بقى ما الطفيليين برضه بيستغلوا الحكاية دي زي ما روى الخطيب البغدادي في كتاب التطفيل - [01:23:20](#)

واحد اسمه بنان بيموت فالغلام بتاعه بناه ده مشهور جدا جدا انه طفيلي يعني بيطفل على كل حاجة كده طب عبده بيقول له اوصني فقعد يوصيه وصايا كثيرة كده من ضمنها ايه - [01:23:36](#)

قال واذا لقيت المكان ضيقا فقل للذي بجانبك لعلي ضيقت عليك. هيقوم موسع لك على طول ده بقى ايه عشان ياخذ راحته ما هو اصله ده رايح ياكل فلما حيثفعص كده في وسطهم المعدة بتاعته برضه عاملة كده. وهو عايز يملأها على خيرها. يفتح الحزام على الرابع بقى ولا حاجة - [01:23:50](#)

فهو لما يقول له بقى انا انا اسف ان انا زنقتك. يقول لك يا اخي ولا زنقتيني ولا حاجة خد راحتك ها ويقول لك ده مكان واحد جمبي اهو ويقوم ايه رايح كده على اليمين تقوم تاخذ راحتك بقى وتفتح الحزام على راحتك يعني. لأ - [01:24:11](#)

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم اما في المجالس لان الجزء من جنس العمل. زي ما انت افسحت الواحد لما تروح مكان ثاني برضو هيفسحه لك. او انك انت ايه؟ ان يفسح الله عز وجل لايه - [01:24:24](#)

في صدر اهلك في صدور الخلق. وبرضو كقوله تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون اهو الجزء من جنس العمل. اللي تعمله - [01:24:40](#)

هتلاقه وتلك الايام نداولها بين الناس اما في السنة ففيها كثير طيب منها مثلا حديث ابن عباس وهو في الصحيحين ان النبي صلى عفا حديث جندب بن عبدالله البجلي وهو في الصحيحين - [01:24:59](#)

آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به اللي انت بتعمله هتشوفه بتسمع يعني تعمل رياء وسمة عشان الناس يتكلموا ويقولوا مش عارف ايه وعمل ايه وخلي ايه والكلام دوه - [01:25:18](#)

سيسمع الله بك لكن بما تكره ما من سريرة تخفيها الا ويظهرها الله عز وجل ومن يراني يراني الله به اما حديث ابن عباس اللي كت عايز اقوله اللي هو رواه الامام احمد الطبراني في الصغير - [01:25:43](#)

والبيهقي في شعب الايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمح يسمح لك التزم جنس العمل برضو زي تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم كن سمحا ادي معنى اسمح - [01:26:05](#)

اسمح يعني كن سمحا خلي عندك اخلاق وانت بتتعامل ما تضيقش على خلق الله ازا واحد اخطأ فاراد ان يعتذر اقبل العذر بتاعه. في بني ادمين كده بيبقى عندهم غل - [01:26:25](#)

تحاول ترضيه ما يرضاش ابدأ زي الست اللي هي في حديس ام زرع الست الاولانية دي اول واحدة مسكت جوزها دبحتة دبح قالت ايه؟ زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر - [01:26:42](#)

لا سمين فينتقى لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل يعني وصفته بسوء الخلق على بال ما ترضيه كانك تسلفت جبلا عبال ما ترضيه لا في خصومة رجل جاء معتذرا وقال انا اخطأت - [01:27:00](#)

وسامحني لماذا لا افسح له من صدري ليه لا سيما اذا كان المرء حسن الخلق الا ان يكون عند هذا الحسن الخلق شيء من المصلحة ان هو يستمر قليلا لكن ما يسوقش فيها - [01:27:25](#)

ومع ذلك لو الانسان اسقط هذا الذنب على طول الطرف الثاني يحمل الجميل له السماحة السماحة دائما مقرونة بالصبر لان حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الاسلام افضل؟ قال السماحة والصبر - [01:27:47](#)

اصل انت هتسامح مين؟ هتسامح واحد برضو بيتعدي عليك وواحد برضو مزهقك عيشتك فانت لازم تصبر يبقى عندك صبر الاول بلغت اللي هو عمله لك وفي نفس الوقت بذلت الايه؟ بذلت المسامحة وبذلت الاحسان - [01:28:07](#)

من الاحاديث برضو اللي فيها اللي هي تقرر هذا الاصل الجزاء من جنس العمل حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما في الصحيحين لما قالت يا رسول الله انه لا يدخل لا يدخل بيتي شيء - [01:28:23](#)

الا ما ادخله الزبير ابن العوام رضي الله عنه كان الزوجة اسماء يعني بتقول يعني انا ما عنديش مالية خاصة بي ما ليش فلوس خاصة بي كل اللي في بيتي - [01:28:38](#)

اللي الزبير بيحبيه اعمل ايه يعني؟ بتسأله يعني؟ اعمل ايه؟ طب انا عايز اتصدق وعايضة انفق والكلام ده اعمل ايه قال لها انفقي ولا توكي فيوكي الله عليك الوكاء اللي هو الحب اللي انت بتشد به فم القربة او فم السرة او حاجة زي كده تقفلها يعني - [01:28:55](#)

لا توكي فيوكي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وقد ورد لا توعي يعني ما تعديش وقد ورد هذا صريحا في اللفظ الاخر لا تحصي فيحصي الله عليك خلاص - [01:29:19](#)

يبقى ده عندي اهو رجل منع يوم من الجزاء من جنس عمله يمنع. زي ما في حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح - [01:29:39](#)

ايصبحوا على العباد يعني الا وينزل ملكان يقول الاول اللهم اعط منفقا خلف واعطي ممسكا تلف انا عايز الناس البخلا اللي مش عايزين يتصدقوا ولا عايزين يستوعبوا الحديس ده شوية - [01:29:54](#)

اعطي منفقا خلف اذا انفق ربنا بيخلف على اللي بينفق عليه برضه اذا امسك ربنا بيتلفه له. يتلفه له باي وجه من وجوه التلف ابنه يمرض مسلا يلف على كل الاطباء - [01:30:21](#)

يحتاروا وقال ابنك سليم ازاي والولد مش قادر يقوم من الفراش؟ اهو كده سليم احنا مش عارفين هو ايه. لكن انصحك تروح به ما اوروبا تروح به امريكا تروح به استراليا تروح به بلاد واقى الواق تركب الافيال - [01:30:41](#)

ما هي دي كلها مش مصاريف بيحب الولد وعاييز الولد يصحى. يطلع ينفق بقى الفلوس ينفخ الفلوس وفي الاخر ما يكتشفوش العيلة ويموت الولد اهو ده تلف من ضمن التلف - [01:30:54](#)

اللي ممكن يصيب العبد عشان بسبب انه ايه؟ بسبب انه امسك فده برضو الجزاء ايه؟ من جنس العمل اعط منفقا خلفا. زي حديث عياض ابن حمار المجاشي وفي صحيح مسلم - [01:31:05](#)

آآ اللي هو يعني اوله ان الله آآ امرني ان اعلمكم آآ مما جهلتم في يومي هذا كل مال آآ نحلته عبدا حلال الحديس اللي اوله كده يعني من ضمن الحديث - [01:31:18](#)

بيقول وان الله امرني ان احرق قريشا قلت ربي اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة يسلق رأسي يعني يشجوه يفتحوه يعني يفتحوا دماغى فيدعوه خبزة خبزة انت عارف رغيف العيش رغيف الخبز ده - [01:31:34](#)

لما بتحب تاكله بتعمل فيه ايه؟ بتقطعه اقطعوا لقيمات كده فبيقول ربي لان الله عز وجل امره ان يحرق قريشا. قال انا لو ساحرق

قريشا هيفتحوا دماغى. يعنى هيغلبونى يهزمونى ويوقعوا الهزيمة بي - [01:32:00](#)

اذا يثلغ رأسى فيدعوه خبزا فقال استخرجهم كما استخرجوك الجزاير من جسر العمل اهو استخرجهم كما استخرجوك مش هم

طلعوك من مكة انت طلعهم برضو من مكة تخريجهم كما استخرجوك - [01:32:17](#)

واغزهم نغزك فنعينك في الغزو وانفق فسننقق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك حديس جميل جدا

جدا لعل يعنى هو يحتاج الى حلقة او حلقتين - [01:32:38](#)

وان نعمل له والله. حبينا نطلع الفوايد بتاعتي ان حديس سياقه جميل وطويل آآ يبقى شف برده القصة الجزاء من جنس العمل اهو

وفي كمان حديث رائع ايه فيه الجزاء من جنس العمل - [01:33:03](#)

معلش انا هقوله ويعنى المحور الثاني هتكلم فيه برضه كلام يسير وهيحي معانا في الايام القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى الحديس

ده هو حديث تمره ابن جندب رضى الله عنه في - [01:33:18](#)

اخر كتاب التعبير من صحيح الامام ابي عبدالله. اللي هو البخاري يعنى ده بالتعبير احد الكتب بتاع صحيح البخاري. التعبير اللي هو

تأويل الرؤى يعنى. اللي هو تأويل الرؤى. اه ده اخر حديس في الكتاب - [01:33:36](#)

حديس طويل قوي بس انا هاخذ منه الجزء الشاهد الذي اريده في هذا الموضوع قال سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى منكم احد الرؤيا - [01:33:51](#)

فيقص عليه ما شاء الله كل واحد يشوف رؤية يقصها عليه في اولها له واحيانا تأويل الرؤى كانت تبقى بشارة زي مسلا حديس

عبدالله بن سلام لما لقي نفسه كده ايه - [01:34:14](#)

اه متعلق في حلقة كده في السما حبل نازل من السما وفيه حلقة كده وهو ماسك فيها كده ومتعلق فلما ذهب الى النبي عليه الصلاة

والسلام وقال له انني استيقظت من نومي - [01:34:32](#)

والحلقة في يدي ماسكها كده فقال له انت تموت وانت بالعروة الوثقى وفي اللفظ الثاني قال له انت تموت ايه؟ على الاسلام. اهي

شف رؤية اهي قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة - [01:34:47](#)

عبدالله بن عمر برضو لما كان بينام في المسجد ايام ما كان عزبا قبل ما يتزوج يعنى فبرضو ايه قال عبدالله كان الناس يرون رؤى

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقصونها عليه فيقوم يقول لهم - [01:35:11](#)

فممكن الرؤية تبقى بشارة زي ما قلت لكم فعبدالله بن عمر نفسه يشوف رؤية علشان يقولها للنبي عليه الصلاة والسلام فيقوم يقولها

له جايز يطلع فيها بشارة المهم ففي ليلة من الليالي - [01:35:25](#)

قال قال لنفسه ايه؟ لو كان فيك خير لرأيت رؤية وفعلنا شاف رؤية بس الرؤية اللي شافها ايه قال رأيت اثنين يجران الى النار حتى

اوقفاني على شفيرها على على - [01:35:38](#)

الجدار بتاع النار كدهو قال ونظرت فيها فاذا رجال معلقون من ارجلهم عرفته فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار

استيقظ ابن عمر على الرؤية المرعبة دي - [01:35:58](#)

طب هيحكى للنبي يقول له ايه يقول لي انا شفت النار وبيجروني للنار خاف خاف يبقى وراها حاجة فقصها على اخته حفصة بنت

عمر رضى الله عنهما ام المؤمنين فحفصة قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:19](#)

فجاءت البشرى عشان كده الرؤية مش لازم تطلع مش لازم تأويل الرؤية بقى زبها. ها الجماعة الفهلوية اللي بيصلوا الرعب الفهلوة ها

يقول له والله يا مولانا انا شفت كده كان انا في غيط برسيم يقول له سنتك خضراء ان شاء الله - [01:36:40](#)

الله! ايه الخضرا دي! اصل البرسيم اخضر وآآ ومش عارف ايه! خلاص سنته خضرا ان شاء الله طب يا مولانا شفت ان انا باكل بصل

يقول لي صن علي شوية - [01:36:59](#)

ها صن عليا شوية لحد ما نفهم الموضوع. لا الرؤية مش فهلوة. الرؤية ده علم كبير وفقه. فقه فقه كبير فمش لازم الرؤية يبقى نار

يبقى النار يبقى مش لأ مش لازم ممكن تيجي عكس يعنى - [01:37:09](#)

المهم جاءت البشرية حفصة رضي الله عنها قصت الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها عبد الله رجل صالح وفي اللفظ الآخر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل - [01:37:24](#)

قال راوي الحديث فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا فكل ما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دائما حد شاف رؤيا اذا حد شاف رؤية زي ما احنا حكينا كده مسالين ولا حاجة فكان النبي عليه الصلاة والسلام يؤولها - [01:37:44](#)
ففي يوم من الايام قال لهم هل رأى احد منكم رؤيا فما فيش حد قال له حاجة. فقال لهم ايه؟ انا رأيت رؤيا ايه رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت - [01:38:01](#)

رجلين والرجلان ملكان يعني اللي هما جبريل وميكائيل كما ورد في الحديث ابتعثاني قوموني وقالوا لي تعال واخدوه في سياحة يقول عليه الصلاة والسلام فمررنا على رجل نائم ورجل قائم على رأسه يعني واحد نائم والثاني واقف جنبه - [01:38:18](#)
اللي واقف ده في يده صخرة تمام يقذفها على رأس هذا النائم فيتفتت الرأس ويتدهده الحجر يتدهده الحجر يتدحرج كده فيقوم يروح اللي واقف ده يروح يجري يجيب الحجر تاني على ما يرجع تكون راس اللي نائم ده رجعت سليمة تاني - [01:38:48](#)
يقوم خابطه بالحجر مفشش راسه الحجر يتدهده يتدحرج يروح على ما يروح يجيب الحجر ويرجع يلاقي راسه رجعت تاني سليمة يخبطه على راسه وهكذا فقال عليه الصلاة والسلام ما هذان - [01:39:12](#)

فقالا لي انطلق انطلق حتى اتينا على رجل مضطجع وعلى رأسه رجل بكلوب. كلوب زي مطوة كده سكينه يعني بس سكينه مشرشرة انت عارف السكينه اللي هو الحد بتاعها مشرشر كده - [01:39:27](#)
زي المينجل والشرشرة والبتاع والكلام ده عشان تبقى ايه؟ تبقى حامية جدا يعني واذا بهذا الذي بيده الكلوب السكينه دي يشرشر شدقه بيقطعه يشرشره بقى من شدقه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه. عمال ايه؟ عمال يشرح فيه كده. يقطع فيه - [01:39:52](#)

من اه من اه من شدقه لحد قفاه من عينه لقفاه من منخره لقفاه وبعدين يقوم رايح على الناحية الثانية ديت يشرشرها برضو من هنا لهننا لهننا على ما يخلص هنا تكون دي رجعت سليمة تاني يقوم راجع له - [01:40:22](#)

واقعد ايه؟ يشرشروا يقطعوا تحت كده رايح جاي بقى ايه فالرسول عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق انطلق قال فاتيت شيئا احسبه قال التنور. حاجة فرن يعني - [01:40:39](#)

والفرن ده مغلق وفيه رجال ونساء عراة فاذا جاءهم لهب من اسفل ضو ضو ضو وصرخو وعملو ضواء يعني والكلام ده فقلت سبحان الله من هؤلاء فقالا لي انطلق انطلق - [01:40:59](#)

حتى اتيت آآ نهرا احمر مثل الدم. المية بتاعته حمرا زي الدم وفي هذا النهر رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة اللي بيسبح ده يقعد بقى يسبح بقى في النهر وبتاع لحد ما يوصل لمين؟ للي قاعد على الشط - [01:41:23](#)

فاللي قاعد على شط يقذفه بحجر فاللي بيسبح ده ياخذ الحجر ببقه ويقعد يسبح يعمل دورة في هذا النهر ويرجع على الشط يقوم رامي لي حجر ياخذ الحجر يفغر له - [01:41:54](#)

وفاة يفتح بقه يعني يلتقم الحجر وبعدين يروح يسبح والكلام ده قلت سبحان الله ما هذان؟ قالوا لي انطلق انطلق الحديس طويل طويل وجميل وفيه معاني كتيرة لكن هو ده القدر اللي انا عايزه - [01:42:07](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما انتهت الرحلة وقد رأى فيها اشياء اخرى غير غير اللي انا قلته ده فطلب تفسير ذلك طلب من جبريل وميكائيل عليهما السلام يفسروا له - [01:42:25](#)

الذي رآها شف بقى الجزاء من جنس العمل ما احنا احنا عمالين نأصل في الاصل جاهزين من جنس العمل اهو آآ قال اما الرجل النائم والثاني اللي واقف وعمال يضرب الصخرة على راسه ده - [01:42:41](#)

فهذا رجل اوتي القرآن فنام عنه عفوا اوتي القرآن فرفضه وترك الصلاة المكتوبة اوتي القرآن فرفضه يعني ايه؟ يعني رفض ان يمثل احكامه رجل اوتي القرآن يرفض القرآن كثر حجج الله عليه - [01:43:00](#)

يا ريته كان جاهل ما يعرفش حاجة ربما نفعه جهله بان يخف عليه العذاب لكن ده اوتي القرآن رفض القرآن وبينام عن الصلاة المكتوبة بينام بقى ايه عشان بينام ويحط راسه كده يبقى راسه ده قال لازم تتفشفش بقى بالحجر - [01:43:34](#)

واما الرجل اللي هو بقى واقف عليه واحد بكلوب عمال يشرشر بقى من شدقه الى قفاه من منقار الى قفاه من عينه الى قفاه فهذا الرجل يخرج فيكذب الكذبة فتبلغ الافاق - [01:43:57](#)

واحنا في عصر في العصر الذي اذا كذب الرجل الكذبة فيه بلغت الافاق. عصر الفضائيات وكما يقولون السماء المفتوحة كان زمان واحد يكذب كذبة يدوبك يعرفها مسلا امة من الناس عشرة عشرين لو هو حتى يعني له منصب كبير ولا حاجة - [01:44:16](#)

الكذبة على الاقل الناس اللي حواليه اللي بيعرفوه. اهل بلده اللي بيعرفوه. لا النهاردة يكذب الكذبة في الفضائيات ولا بتاع الدنيا كلها تعرفه تبلغ الافاق فده بقى الجزء من جنس العمل. هذا اللسان هذا الفم الذي يتكلم برضه ايه شرشر هذا الى قفاه - [01:44:35](#)

والناحية الثانية برضو شرشرت الى قفاه. رجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق اما الناس العراة اللي هم رجالا ونساء ومحطوطيين في فرن ويبجي لهم النار من تحت من تحت الفرن فاذا جاءهم لهب من اسفل ضووا اي احدثوا ضواء واحدوا صراخا - [01:44:55](#)

فقال للنبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الزناة والزواني الجزء من جنس العمل لما وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالاسباب الشرعية احرقتهم نار الآخرة والجزء من جنس العمل لان الشهوة دي زي النار بالضبط - [01:45:18](#)

لما الانسان تدريكه الشهوة يبقى كانه بيحترق الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم البلاء فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم فانه له وجاء ادي سبب من الاسباب الشرعية التي تقتل الشهوة وفي اسباب اخرى كثيرة منها قلة الاكل ومنها التحول عن بلد المعشور المحبوب والمعشوق والبتاع علماء يعني لهم ايه - [01:45:45](#)

لهم حاجات معينة كده ان الانسان يتخلص من المسألة دي فلما زي ما زي ما قلت وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالاسباب الشرعية التي امروا بها احرقتهم النار الحقيقية. والنكتة كمان - [01:46:11](#)

ان الله يأتهم من اسفل. ليه؟ لان الالة التي عصوا الله بها انما هي في اسافي لابدانهم. برضه يكون من جنس العمل يبقى اخيرا الرجل الذي يسبح في نهر الدم - [01:46:29](#)

او في نهر احمر مثل الدم فقال له صلى الله عليه وسلم هذا اكل الربا وطبعا هنا رمزان في هذا المشهد المشهد الاولاني انه لون احمر زي الدم لان اكل الربا مصاص للدماء - [01:46:46](#)

يمص دم الناس عوقب بانه ببسبح في نهر مثل الدم الحاجة الثانية انه ما خدش حاجة معه الذي ناله هو الخيبة والخسران المكنى عنها بالحجر. ما هو الحجر ده كناية عن ايه؟ كناية عن الخيبة والخسران - [01:47:14](#)

لان الحجر ما بينبتش تزرع في الحجر ما بينبتش زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اي ان الولد لا ينسب الى ابيه الا اذا كان هناك الفراش الشرعي اللي هو جاء به العقد الشرعي - [01:47:35](#)

اما اذا زنا رجل بامرأة فله الحجر. الحجر اللي هو الخيبة والخسران يعني. مش الحجر اللي هو الرجم. لان في بعض الناس قال لك الحجر كناية عن الرجم. نقول له لا - [01:48:00](#)

لنفترض ان الذي زنا بكر غير محصن غير محصن باجماع الامة بالنص والاجماع انه يجلد ولا يرجم انما الذي يرجم هو الايه؟ هو الزاني الذي احصن يبقى الحجر هنا مش كناية عن الرجم. انما الحجر هنا كنان عن الخيب والخسران. باء باثم الزنا ولم ينسب الولد اليه - [01:48:13](#)

فيبقى هذا المرابي اللي عمال يرابي يكثر في ماله مضى الى الله عز وجل حسيروا خاسئا والورسة هم اللي اخدوا المال اتمتعوا به وهو اللي دخل النار به انت عمال تلم فلوس لمين يعني بتلم الفلوس - [01:48:37](#)

ما كفاية تبقى مستور وعيالك مستورين ياكلوا ويشربوا وما تشحتوش وتموت وانت مستور. انت عايز ايه اكثر من كده والذي اعطاك من المال يعطي اولادك احنا ربنا عز وجل خزائنه لا تنفد فانت محروق على ايه يعني؟ ميت على ايه؟ بتدور على ايه بالضبط يعني -

خذ خذ المال من حله. فده بقى ايه الجزء من جنس العمل اهو جزء من جنس العمل. يعني القاعدة دي هذه قاعدة اه اه نفيسة وعليها عشرات الادلة سواء من القرآن او من السنة - [01:49:13](#)

هيبقى بقى حاجة بس ايه مهمة وان كنت الحقيقة يعني كانت تستحق ان انا يعني ان انا افرد لها آآ كلام كثير لكن انا برضو هنبه على يعني آآ بعض المعاني. شف بيقول ايه ابو حازم - [01:49:29](#)

بيقول ولمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها انك اذا صانعت مالت اليك الوجوه كلها واذا استفسدت ما بينك وبينه شنتك الوجوه كلها عايز يقول لك وحد الجهة وحد الجهة - [01:49:47](#)

لا تبغي بعملك الا وجهها واحدا الا وهو وجه الله تعالى. هستريح لانك اذا صانعت وجهها واحدا استرحت لان كل الوجوه لن ترضى عنك اشوف ربنا سبحانه وتعالى بيقول في في في هذا المعنى اللي هو يعتبر دليل لابي حازم رحمه الله - [01:50:21](#)

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون شوف المسل ده وروعة المسل ده ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - [01:50:47](#)

عبد والعبد ده اشتراه عشر شركاء والعشرة متشاكسون ما يحبوش بعض ويبعاندا بعض واحد يقول للعبد انت يا ابني هات لي الحاجة الفلانية يروح يجيبها الثاني يقول له لو جبتها حضرك - [01:51:14](#)

الثالث يقول له اقعد الرابع يقول له انت قاعد ليه؟ افق واذا ما عملش الامر هيازيه الامر انا قلت له رح هات الحاجة دي وهو رايح الثاني قال له افق مكانك ما تتحركش - [01:51:37](#)

طب يعمل ايه العبد ده اذا ما جابش هيضربوا مين؟ اللي قال له هات اذا راح جاب حيضربه اللي قال له افق متشاكسون اشقى العباد هو العبد ده اللي اسياده دول كلهم - [01:51:56](#)

متشاكسون اذا ارضى واحدا اسخط الاخر يبقى تعرض للعقوبة دي اول حاجة تانيا ما لوش جميل على حد. لو حب العبد ده يميل على واحد يقول له والله انا مزنوق في اشيء يقول له انا مزنوق في قرشين انت فاكر هديك حاجة؟ انت مش فاكر لما قلت لك هات الحاجة الفلانية - [01:52:14](#)

علان قال لك افق وقفت يعني سمعت كلامه وما سمعتش كلامي انا. رح له هو بقى اه يروح للتاني يقول له الله انت مش فاكر لما كت انا قلت لك اعمل ما عملتش وفلان قال لك مش عارف ايه رح له هو - [01:52:32](#)

يبقى ما فيش واحد بيقضي له شغلانة ليه؟ لانه لا لا احد من هؤلاء يحفظ له جميلا خلاص؟ يبقى لن يناله نفع من هؤلاء لان كله ساخط عليه وفي نفس الوقت هو غير متجنب للضر الواقع من هؤلاء عليه - [01:52:44](#)

فرينا تبارك وتعالى بيقول ايه ويبقول بيقول الكلام الواضح ده علشان يتفهم كيف تعبدون الهة شتى؟ وتدعون رب العالمين قال هذا ايسر لكم. هو انتم مخكم راح فين؟ ده ربنا عز وجل بيقول ولقد قبل قبل المسل ده. ولقد ضربنا للناس في - [01:53:05](#)

القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون احنا بنكلمكم باللوغاريتمات ولا بنكلمكم بخطاب ولا لغة انتم مش عارفينها؟ الله هو انا لما يضرب المثل والامسال من باب المبين؟ يعني واضحة زي الشمس اي بني ادم عنده اي قدر من الفهم - [01:53:29](#)

يفهم المسل مضروب فده قرآن عربي غير ذي عوج لا معقد ولا جبنا لكم كلام معقد ما انتمش عارفين تفهموه ولا الكلام ده وضربنا لكم من كل مثل وادي المثل اللي ضربناه لكم. ومع ذلك انتم مصرون على الشرك - [01:53:51](#)

تدعون الله عز وجل وتعبدون غيره من الهة لا تضر ولا تنفع هل يستوي العبد ده اللي احنا صورناه بالصورة دي عشرة من الناس اشتروه ومبهدلينه البهدة اللي انتم سامعينها دي - [01:54:07](#)

هل يستوي هذا العبد ده هو مع اخر سلما لرجل او سالما للرجل كما في قراءة ابي العلاء ابي عمرو بن علاء ويعقوب سالما لرجل الاتنين دول بيقوا زي بعض طب اللي سالم للرجل ده يعني واحد له سيد واحد - [01:54:23](#)

يقول له روح المكان الفلاني ما فيش حد يوقفه اذا عمل ما امر ببقى برضو اتخذ جميلا عند سيدة لما يميل على سيده يقول له انا

عايز كذا وكذا ويقول والله انت عبد مطيع وكويس وبتاع والكلام ده خد - [01:54:44](#)

مش مشاكل انت عايز ده يبقى زي ده هل يستويان مثلا اي بني ادم عنده اي قدر من الفهم هيقول لا يستويان مثلا عشان كده ربنا قال ايه؟ خاتم الاية بايه؟ الحمد لله - [01:55:00](#)

بل اكثرهم لا يعلمون يعني الحمد لله الذي اضلهم عن موضع الحجة وكان اضلال الله عز وجل لهم بعدله فابو حازم بيقول بقى لمصانعة وجه واحد لو وجه الله عز وجل - [01:55:18](#)

ايسر من مصانعة الوجوه كلها ما تعرفش ترضي حد ابدا وورد في هذا حديث هو طبعا عند الترمذي بسند ضعيف فيه رجل مجهول ولكنه ورد من طرق اخرى يصح الحديث بها - [01:55:41](#)

وان كان يقع لي فمع صحته مرفوعا ان الموقوف اقوى. يعني الموقوف ايه؟ يعني برضو يعني آآ طرقة اقوى من المرفوع. وان كنت اري يعني صحة رفعه ايضا فبس انا هقول لفز الترمزي - [01:56:01](#)

آآ لانه في حكاية في قصة يعني آآ اللفظ بيقول ان معاوية رضي الله عنه بايام خلافته ارسل الى عائشة رضي الله عنها فقال لي لها اكتبوا اكتبني لي كتابا - [01:56:18](#)

آآ توصيني فيه ولا تكثري علي. اوجزي يعني ما تطوليش فكتبت اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس - [01:56:39](#)

ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام ده الايه؟ الخطاب بتاع عائشة رضي الله عنها من ارضى الناس اللفظ الاخر من ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس - [01:57:02](#)

واسخط الناس عليه ومن ارضى الله بسخط الناس رضي عنه وارضى الناس عنه يبقى اي بني ادم عاقل يوحد الجهة ولا لا؟ يوحد الجهة انك اذا صانعته مالت اليك الوجوه كلها - [01:57:23](#)

ليه؟ لان ربنا عز وجل هو الذي يضع للعبد في قلوب الخلق لان القلوب دي برغم انها القلب ده قوامه آآ حياتك الا انك لا تملكه لا تملكه ساعات تغلب على محبة انسان - [01:57:48](#)

حتى تكاد تتلف من كثرة الحب فاذا قيل لك انزع وريح قلبك خد قلبك ده احدفه برة كده سدرك وريح دماغك تقول له لا استطيع واحيانا تغلب على بغض انسان - [01:58:05](#)

حتى تكاد تتلف نفسك ولو كان باستطاعتك ان تستريح لاسترحت لكن هذا القلب ملك خالقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه الاية الباهرة. كان يقول لا ومقلب القلوب - [01:58:23](#)

فالقلب ده ملك الرب تبارك وتعالى اذا احب الله عز وجل عبدا انتم عارفين الحديث حديث ابي هريرة نأدى جبريل قال يا جبريل اني احب فلانا فلان ابن فلان فاحبه فيحبه - [01:58:43](#)

جبريل عليه السلام ويقول جبريل ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلان ابن فلان فاحبوه ثم يوضع له القبول في الارض لك اذا صانعته مالت اليك الوجوه كلها واذا استفسدت اي اذا فعلت شيئا - [01:59:00](#)

تفسد ما بينك وبينه شئناك الوجوه كلها. تبقى اية صوابك العشرة شمع شغال خدام وكل امالك مسخرها عامل مستشفيات وعامل مش عارف مين وعامل مين اي واحد يقول لك ايه؟ هو بيعمل يعني من جيب ابوه - [01:59:19](#)

ده حرام شف سارق الفلوس دي منين ايوه يعمل الحاجات دي بدل ما ياخدوها مش عارف مين ومين ومين الله! يعني انت بيعمل لك مستشفى بيعمل لك طريق بيعمل لك مش عارف بيعمل لك ايه وبرضه مش عاجبك - [01:59:37](#)

اه مش عاجبه ليه؟ لان هذا العبد افسد ما بينه وبين الله فشنته الوجوه كلها والله تبارك وتعالى اسأل آآ ان يرزقنا حبه وحب من احبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه - [01:59:50](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من الماء البارد ويعني بكده يبقى انا ايه اه ذكرت لكم بعض كلام ابي حازم. ابو حازم كما قلت لكم قبل ذلك. اذا انا احببت ان اجمع كلام ابي حازم - [02:00:11](#)

اسمعوا كلامه في مجليد صغير ولو حببت اشرح كلام ابي حازم وانزله على النصوص الشرعية الامر ايه سيطول بنا ولكن يعني اكتفي بهذا القدر من كلام هذا الامام وارجو ان انال ثواب تعريف هذا الامام لكم - [02:00:26](#)

وسيمر بنا في اسانيد الامام البخاري رجال كثيرون كامثال ابي حازم لا يكاد احد يعرفهم الا المعتنون بدراسة الاسانيد لنعلم ان هذه الامة امة مجيدة وهي امة عظيمة ومثلها لا يموت - [02:00:45](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم وما سمعته سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - [02:01:11](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [02:01:29](#)